شهداء وجرحى جدد انضموا إلى قافلة ضحايا العدوان على غزة

جيش الاحتلال يقتل فلسطينيين في غزة واستئناف مشاورات حكومة الوحدة

فلسطين المحتلة/ وكالات:

استشهد فلسطيني يبلغ من العمر ١٨ عاما متأثرا بجروح أصيب بها الأسبوع الماضي بنيران إسرائيلية في قطاع غزة. .كما استشهد فلسطيني ثان وجرح ثلاثة آخرون نتيجة إصابتهما بشظايا قذيفة صاروخية إسرائيلية شمال بلدة بيت لاهيا بقطاع غزة.

وقد أطلقت القذيفة على مجموعة من الفتيان كانوا يحاولون الاقتراب من إحدى منصات إطلاق صواريخ محلية الصنع يستخدمها مقاومون لإطلاق الصواريخ على الأهداف الإسرائيلية عندما استهدفتهم قوات الاحتلال بقذيفة، مما أدى لاستشهاد أحدهم على الفور.

وفي الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس المحامية الفلسطينية نجاح الدقماق التي تعمل في مجال متابعة قضايا المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وفي تطور آخر أغلقت قوات الاحتلال مركز الدراسات والإعلام الفلسطيني وسط مدينة طولكرم بعد أن صادرت كافة الأجهزة الموجودة داخله.

فقد اقتحمت خمس عشرة آلية عسكرية وسط المدينة فجر أمس وتوجهت مباشرة إلى المركز حيث أغلقه جنود الاحتلال حتى إشعار آخر، ومن ثم توجهوا إلى مقر جمعية البر والإحسان الخيرية حيث صادروا كافة محتوياتها قبل أن ينسحبوا.

سياسيا بدأت أمس لقاءات بين حركتي فتح وحماس لبحث تفاصيل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وأوضح رئيس كتلة حماس في المجلس التشريعي خليل الحية أن الاجتماع الذي سيعقد سيبحث الوزارات والحقائب التي ستوزع على الفصائل.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد توقع أمس الاول إعلان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية قبل نهاية الشهر الحالي.. وسارع رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بالترحيب بهذه التصريحات، مجددا في الوقت نفسه استعداده للتنحي عن منصبه في سبيل رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني. من جهة أخرى استأنف أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح جلسات النقاش التي بدأت يوم الجمعة الماضي.

وناقش الأعضاء في اجتماع الامس سبل تصويب الوضع الداخلي للحركة مع وجود توجه لدى الأعضاء بانتخاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس قائدا عاما للحركة، وهو المنصب الذي بقي شاغرا منذ رحيل ياسر عرفات.

وسيبحث المجلس المكون من مائة وعشرين عضوا أيضا التحضيرات لعقد المؤتمر السادس وتشكيل لجنة قيادة للحركة تمثل كافة الأقاليم الفلسطينية. وسيواصل المجلس بحث آلية تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

حتى الرضع لم يسلموا من آلة الدمار الإسرائيلية

«62» فلسطينياً حصدتهم آلة الدمار الإسرائيلية خلال أسبوع

غزة/ متابعات:

كشف تقرير توثيقي حديث يرصد الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، أن قوات الاحتلال قتلت ٦٢ فسلطينيا، وأصابت ١٨١ آخرين، واعتقلت ١٣٢ مواطنا خلال الفترة من ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦م حتى ٦ نوفمبر ٢٠٠٦م.

وأوضح التقرير الصادر عن مركز المعلومات الوطني الفلسطيني بالهيئة العامة للاستعلامات، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت خلال تلك الفترة ١٠٨٩ انتهاكا بحق الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن تلك القوات استخدمت في اعتداءاتها ضد المدنيين الفلسطينيين كافة إمكاناتها العسكرية.

وأضاف أن الاحتلال ضاعف إجراءاته التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين وألحق بهم خسائر فادحة، مشيرا إلى أن قواته نفذت ٦٧ حملة دهم تم فيها تنفيذ ١٦٢ اقتحاما، و٣٨ حملة إقامة حواجز عسكرية مؤقتة، أقيم فيها ٨٦ حاجزا، و٧ اعتداءات للمستوطنين، و٢٨٤ حالة إغلاق طرق ومعابر، و٥ مرات تم فيها تجريف أراض.

وذكر التقرير، أن هناك العشرات من حالات الانتهاكات مثل دهم المنازل، واحتجاز المواطنين عند الحواجز العسكرية، ومنع السفر عبر المعابر الدولية، والاستمرار في أعمال بناء الجدار الفاصل.

كما يشير التقرير إلى أن عدد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني خلال الفترة التي أعقبت قمة شرم الشيخ بتاريخ ٨ فبراير من عام ٢٠٠٥م وحتى نهاية الفترة المذكورة، بلغت ٦٠٣٦٢ انتهاكا، منها ٦٣٢٥ عملية إطلاق نار سقط خلالها ٧٦١ شهيدا، ٣٥٧٩ جريحا، وأقامت قوات الاحتلال ٨٨٩٤ حاجزا متنقلا، كما تم خلالها اعتقال ٩٠٤٨ مواطنا.

وبلغ إجمالي مساحة الأراضي التي صادرتها قوات الاحتلال منذ تلك الفترة ٣٩٠٥١ دونما، وعمدت آلياتها إلى تنفيذ ٤١١ عملية تجريف للأراضي والأشجار، كما نفذ المستوطنون ٧٩٩ اعتداء على فلسطينيين في الضفة الغربية.

انتحاري يقتل «35» في مركز تطوع تابع للشرطة العراقية

رئيس الوزراء العراقي يدعو إلى تعديل وزاري كبير

بغداد/ وكالات:

قال بيان صادر عن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي إن المالكي دعا أمس الاحد أمام أعضاء البرلمان العراقي الى اجراء تعديل وزاري "شامل" يتناسب وتحديات المرحلة الراهنة.

وأضاف البيان ان المالكي قدم أمس الاحد امام اعضاء البرلمان العراقي "شرحا عن تطورات العملية السياسية والتحديات الأمنية والجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل المضي بمشروع المصالحة الوطنية وبسط الأمن والإستقرار في عموم البلاد."

وتابع البيان ان المالكي دعا "إلى تعديل وزاري شامل ضمن ضوابط وقياسات تتناسب والمرحلة الحالية في البلاد."

وكان مجلس النواب العراقي عقد أمس الاحد جلسة حضرها رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب عقدت خصيصا لمناقشة التحديات الامنية التي تواجه البلاد.

وتم تحويل الجلسة مع بداية انعقادها الى جلسة مغلقة من قبل خالد العطية نائب رئيس المجلس الذي تراس جلسة أمس الاحد.

وقال العطية ان تحويل الجلسة الى جلسة مغلقة ياتي مع "حساسية المواضيع التي سيتم طرحها."

وقال بيان الحكومة العراقية ان رئيس الحكومة العراقية حمل "مجلس النواب وشركاء العملية السياسية مسؤولية بناء الدولة ومواجهة التحديات الأمنية."

واضاف ان المالكي دعا "جميع السياسيين العراقيين على مختلف إنتماءاتهم لتحمل المسؤولية والإسهام في معالجة الأوضاع والتهدئة ودفع عملية المصالحة الوطنية إلى الأمام."

على صعيد الوضع الميداني قتل انتحاري ٣٥ شخصا عند مركز يطوع للشرطة في بغداد أمس الأحد في أحدث هجوم يضر بجهود الحكومة الأمريكية والحكومة العراقية لتعزيز قوات الأمن في البلاد.

وذكرت مصادر في وزارة الداخلية إن ٥٨ شخصا أيضا أصيبوا في الهجوم بعد أن فجر الانتحاري نفسه لدى اقتحامه مركز التطوع.

ويأتي الهجوم وهو الأكثر دموية الذي يستهدف المتطوعين منذ شهور في الوقت الذي يعد فيه كبار القادة العسكريين الأمريكيين التوصيات لإحداث تحول في الاستراتيجية الأمريكية بعد هزيمة الحزب الجمهوري في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في الأسبوع الماضي.

وعادة ما يهاجم مسلحون من السنة مراكز التطوع لقوات الأمن العراقية حديثة العهد والتي تمثل جزءا رئيسيا من خطة واشنطن للانسحاب من العراق في نهاية الأمر.

وفي يناير فجر انتحاري نفسه بين مجموعة من متطوعي الشرطة في مدينة الرمادي غرب البلاد ما أسفر عن سقوط ٧٠ قتيلا.

وتركز واشنطن على تدريب وتعزيز قوات الأمن العراقية على أمل أن تتمكن من تسليم مسؤولية أمن البلاد إليها وسحب قواتها من العراق.

ولكن القوات العراقية تفتقر إلى المعدات الكافية وعادة ما تتعرض لهجمات من المسلحين مما يؤدي إلى تنفير المتطوعين. ووقعت هجمات على الشرطة في كركوك وبعقوبة وبغداد السبت.

ومع تزايد الضغوط داخل الولايات المتحدة لعدم ترك القوات الأمريكية في العراق لأجل غير مسمى يمثل تكوين قوة عراقية مستقلة ذات مصداقية وقوة أمرا حيويا.

ولكن السنة والشيعة يتهمون كلا من الشرطة والجيش بأن أفرادا أكثر اهتماما بتحقيق مصالحهم الطائفية عن العمل بشكل محايد يخترقون الجهازين.

وقال بيتر بيس قائد الأركان المشتركة في الولايات المتحدة إن الزعماء العسكريين الأمريكيين يستعدون للتوصية بتغيير الاستراتيجية في العراق.

كما تعكف مجموعة دراسة العراق التي يقودها جيمس بيكر وزير الخارجية الأسبق ولي هاميلتون عضو مجلس النواب السابق على أساليب بديلة.

وفي حين أن الرئيس بوش أشار إلى رغبته في وجود أفكار جديدة فإنه أصر على ان الانسحاب السريع للقوات الأمريكية في العراق ليس مطروحا بالرغم من استقالة وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الشخصية الرئيسية التي خططت للحرب.

وسعت الحكومة التي يسيطر عليها الشيعة والأكراد ويرأسها نوري المالكي جاهدة لإحداث توازن بين مطالب الأعضاء المتعددين في الائتلاف الحاكم ولم تحقق بعد وعدا باتخاذ إجراءات مشددة ضدد ميليشيات على صلة ببعض من حلفاء الحكومة.

ومن أكبر التحديات التي تواجه روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية السابق الذي من المتوقع أن يحل محل رامسفيلد منع انحدار العراق إلى الحرب الأهلية.

وتبحث الشرطة عن مجموعة من المسافرين الشيعة الذين خطفوا بعد أن أوقف مسلحون حافلتهم في بلدة اللطيفية إلى الجنوب من بغداد في وقت متأخر السبت.

وذكرت الشرطة في الديوانية وهي بلدة المسافرين الشيعة أن ٥٨ خطفوا. في حين قالت شرطة اللطيفية إن العدد ١٣.

وأصبحت جرائم الخطف الجماعي في المناطق الخطرة قرب المناطق التي يسكنها مزيج من الشيعة والسنة ملمحا من ملامح أعمال العنف الطائفية. وعادة ما يتم العثور على الكثير من ضحايا الخطف بعد إلقائهم على الطرق.

وزير المالية البريطاني يؤيد سلطات أقوى لمكافحة الإرهاب

لندن/وكالات:

أيد وزير المالية البريطاني جوردون براون الذي من المرجح أن يخلف رئيس الوزراء توني بلير في منصبه مطالب الشرطة بتمديد الحد الاقصى البالغ فترة ٢٨ يوما لاحتجاز المشتبه بهم في جرائم الارهاب دون محاكمة.

كما أيد براون الذي يرى أن مكافحة الارهاب لابد أن تكون "الاولوية الكبرى" لرئيس الوزراء مطالباً الشرطة بالسماح باستخدام الادلة التي يتم الحصول عليها عن طريق التنصت في المحاكم للمساعدة في ادانة الارهابيين.. ومن الممكن أن يشكل الاجراءان جزءا من مشاريع قوانين مقررة في الدورة البرلمانية القادمة والتي تكشف عنها الملكة اليزابيث يوم الاربعاء.

وطالب ايان بلير قائد الشرطة البريطانية يوم السبت بتمديد فترة ٢٨ يوما كحد أقصى لاستجواب المشتبه بهم وبرفع الحكومة الحظر الذي يمنع استخدام الادلة التي يتم الحصول عليها من خلال التنصت على المكالمات الهاتفية في المحكمة.. وقال براون في مقابلة أجرتها معه صنداي تايمز "أنا أتفق معه تماما".

ومضى يقول "نظرا لحجم الخطر الذي نواجهه علينا ألا نقدم لجهاز الامن والشرطة الموارد التي يحتاجونها فحسب ولكن أيضا السلطات اللازمة لهم لجمع الادلة واستخدام تلك الادلة للحصول على الادانة."

ويراون هو أكثر الشخصيات المرجح أن تخلف بلير الذي قال انه سيتنحى عام ٢٠٠٧م ومن المتوقع أن يكون ذلك في النصف الاول من العام.

كما أن وزير الداخلية جون ريد منافس محتمل ومن الممكن أن يهزم براون ولم يخرج نفسه بعد من السباق.

وأثار ريد الذي كتب مقالا في صنداي تليجراف تكهنات باحتمال ترشيحه لنفسه في منصب رئيس الوزراء عندما هاجم سياسات ديفيد كاميرون زعيم حزب المحافظين المعارض في مجالي الجريمة والامن.

عواصم العالم

أولمرت يصل واشنطن والسلام وإيران أبرز الملفات

واشنطن/ وكالات:

وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت واشنطن في زيارة للولايات المتحدة هي الأولى من نوعها عقب فوز الديمقراطيين بانتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

وقال أولمرت قبيل مغادرته إسرائيل إن الموضوع الرئيسي لمباحثاته مع الرئيس الأميركي جورج بوش سيكون الوضع في الشرق الأوسط والبرنامج النووي الإيراني.

ومن المقرر أن يلتقي أولمرت بوش اليوم في واشنطن قبل أن يتوجه إلى لوس أنجلوس لإلقاء كلمة أمام مؤتمر يهودي أميركي غداً الثلاثاء.

الرئيس اللبناني يقول إن الحكومة فقدت الشرعية الدستورية

بيروت/ وكالات:

قال الرئيس اللبناني اميل لحود أمس الاحد ان الحكومة اللبنانية التي تسيطر عليها قوى الغالبية البرلمانية فقدت الشرعية الدستورية بعد استقالة كل الوزراء الشيعة.

واستقال وزراء حزب الله وحركة امل الشيعيون الخمسة من الحكومة يوم السبت بعد ساعات من انهيار مشاورات استمرت اسبوعا بين زعماء لبنان السياسيين تهدف الى تمثيل افضل لحلفاء سوريا في الحكومة.

وقال بيان صادر عن مكتب لحود ان الرئيس بعث برسالة الى رئيس الوزراء فؤاد السنيورة ابلغه فيها ان الحكومة التي يرأسها "وفي ضوء استقالة جميع الوزراء من فئة معينة باتت فاقدة للشرعية الدستورية ومناهضة لمبادىء الدستور واحكامه".

وجاء في البيان "كل اجتماع لمجلس الوزراء في ظلها باطل بطلانا مطلقا وغير دستوري وما بني على باطل فهو باطل."

ورفض السنيورة استقالات الوزراء الخمسة لكنه بقي يواجه اعتراضا واسعا في البلاد حيث النظام السياسي يرتكز على التوازن الطائفي.

وكان السنيورة المدعوم من الغرب دعا الى جلسة للحكومة اليوم الاثنين لمناقشة مشروع المحكمة ذات الطابع الدولي التي ستعنى بمحاكمة المتهمين بالضلوع في حادث قتل رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري.

حكومة العراق تدافع عن لواء تقول أمريكا إنه ذو ميول طائفية

بغداد/ وكالات:

رفضت وزارة الدفاع العراقية أمس الاحد اتهامات قادة عسكريين أمريكيين بأن لواء في محافظة ديالى المضطربة يستهدف زعماء السنة ويتغاضى عن أنشطة فرق الاعدام الشيعية.

وقال محمد العسكري المتحدث باسم الوزارة تعقيبا على تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز بشأن اللواء شاكر هليل حسين الكعبي قائد احدى فرق الجيش العراقي العشر ان كل قادة فرق الجيش يعملون بشكل مهني وان سلوكهم يخضع للمراقبة.

وذكر تقرير نيويورك تايمز أن هناك توترا بين الجيش الامريكي وشاكر الذي عين هذا الصيف قائدا للفرقة العراقية الخامسة بمحافظة ديالى المضطربة التي يسكنها خليط من العرب السنة والشيعة والاكراد.

ونقلت الصحيفة عن الكولونيل برايان جونز قائد القوات الامريكية في المحافظة الذي ستنتهي مهمته القول "أعتقد أن الحرب الطائفية ستصل هنا."

وقال الميجر جنرال بنجامين ميكسون قائد القوات الامريكية في شمال العراق للصحيفة "العمليات التي نفذتها الفرقة الخامسة في الجيش العراقي في الاونة الاخيرة تركزت بشدة فيما يبدو على السنة."

وذكر أن القوات الامريكية تحقق في مزاعم عن مشاركة جنود بقيادة شاكر في فرق الاعدام. ونسب الى شاكر نفيه أي علم بأنشطة فرق الاعدام.

استقالة قائد إسرائيلي ثان بسبب إخفاقات حرب لبنان

فلسطين المحتلة/ وكالات:

أعلنت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن قائد لواء الجليل بالجيش الإسرائيلي الجنرال غال هيرش قدم استقالته إلى رئاسة الأركان. جاء ذلك بعد صدور توصيات تحقيق عسكري داخلي حول ملابسات أسر جنديين إسرائيليين في جنوب لبنان في ١٢ يوليو الماضي والذي اتخذته إسرائيل ذريعة لشن الحرب على لبنان.

ومن خلال مهمات منصبه كان الجنرال هيرش مسؤولا عن الدوريات على طول الحدود مع لبنان.

وذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية أن تقرير لجنة التحقيق اتهم القائد بالفشل في اتباع إجراءات لتأمين جنوده كان يمكنهم بها منع عملية الأسر.

وقال راديو إسرائيل إن هيرش اتهم أيضا بعدم تدريب جنوده على تفادي الأسر خلال دورياتهم على الحدود، رغم التحذيرات المتوالية التي وجهت للجيش من اعتزام مقاتلي حزب الله تنفيذ عمليات من هذا النوع.

وكشفت صحيفة معاريف أن رئيس لجنة التحقيق جنرال الاحتياط دورون ألموغ اتصل بهيرش وطالبه بالاستقالة قبل إعلان نتائج التحقيق رسميا.

وقالت الصحيفة إن الجنرال هيرش أبدى غضبا شديدا تجاه هذه النتائج ووصفها بأنها غير عادلة، ونقلت معاريف عن الجنرال الإسرائيلي قوله إن إعلان عدم استحقاقه للقيادة "أمر سخيف".

أمريكا تصوت ضد قرار يدين المجزرة الإسرائيلية في غزة

الامم المتحدة/ وكالات:

استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرار لمجلس الامن الدولي يدين هجوما اسرائيليا على قطاع غزة قتل فيه ١٩ مدنيا فلسطينيا ويدعو الى سرعة سحب القوات الاسرائيلية من القطاع.

وصوتت تسع دول أعضاء في المجلس لصالح القرار السبت في حين امتنعت أربع دول عن التصويت هي بريطانيا والدنمرك واليابان وسلوفاكيا.

الا ان استخدام السفير الامريكي لدى الامم المتحدة جون بولتون حق النقض للمرة الثانية منذ توليه منصبه قبل ما يزيد قليلا عن عام كان كفيلا بوأد المشروع.

ولكن كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية قالت ان مشروع القرار الذي أيدته الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز كان يخدم"برنامجا سياسيا احادي الجانب" وتضمن ادعاء لا يدعمه دليل بخرق اسرائيل القانون الدولي.

واردفت قائلة في بيان"لا نعتقد ان مشروع القرار كان يهدف الى الاسهام في قضية السلام."

عالم الصحافة

"زرقاوي الشيعة" وحش يبزغ في الحرب الطائفية العراقية

تحت هذا العنوان قالت صحيفة (صنداي تلغراف) إن البيت الأبيض بدأ يعيد التفكير في سياسته في العراق،لكن المعارك الوحشية بين أباطرة الحرب الطائفية لكسب مزيد من النفوذ والسلطة في هذا البلد الذي بدأ يتمزق تتسم بالوحشية،وأشنعها هو ما يقوم به "زرقاوي الشيعة".

وقالت الصحيفة إن هذا الرجل،المعروف بـ"أبو درع"، نصب نفسه مدافعا عن الشيعة،لكن الوحشية التي يستعملها في حملته ضد السنة لا يضاهيها سوى ما كان يقوم به أبو مصعب الزرقاوي الزعيم السابق لتنظيم القاعدة في العراق.. وأضافت أن أبو درع اشتهر بابتكاره وسيلته الخاصة به في قتل ضحاياه،إذ يستخدم آلات الثقب الكهربائية لثقب جماجمهم،بدلا من استخدام السيف لقطع الرقاب كما كان الزرقاوي يفعل مع ضحاياه.

وذكرت أنه من المعتقد أن أبو درع وأتباعه قتلوا آلاف السنة،مشيرة إلى أنهم اشتهروا برمي جثث ضحاياهم، بصورة مزرية، في الحفر التي خلفتها عمليات القاعدة في شوارع العراق.. واعتبرت أن تزايد الوحوش من أمثال أبو درع هو بمثابة صفعة أخرى توجه لآمال الأميركيين التي أعربوا عنها بعيد مقتل الزرقاوي، إذ أن عدد من يقتل في العنف الطائفي في العراق وصل الآن إلى معدل ١٠٠ شخص يوميا.

وأضافت صحيفة صنداي تلغراف أنه رغم أن الأميركيين وضعوا أبو درع على قمة قائمة المطلوبين لديهم،فإن الحكومة العراقية التي يسطر عليها الشيعة أبدت تحفظا على السماح للأميركيين بالقيام بأي عملية واسعة في مدينة الصدر،الأمر الوحيد الذي من شأنه أن يمكن تلك القوات من اعتقال أبو درع.. ونقلت عن حسن علامي الذي قالت إنه عضو في جيش المهدي "أننا فخورون بالزعماء من أمثال أبو درع،لأن مثاقبه هي وحدها الكفيلة بأن تدمر عقول السنة المخبولة".

«245861» جندياً أمريكياً في حالة حرب الآن

قالت صحيفة (لوفيغارو الفرنسية) إن الحرب على الإرهاب التي أعلنها الرئيس الأميركي جورج بوش بعد أحداث ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١م، كلفت الولايات المتحدة حتى هذه اللحظة ما يزيد على ٤٣٧ مليار دولار،مشيرة إلى أن هذا البلد يقاتل الآن على ثلاث جبهات.

وقالت الصحيفة إن هذا المبلغ هائل،ولو وزع بين سكان الولايات المتحدة لكانت مساهمة الفرد الأميركي فيه ١٥٠٠ دولار تقريبا.. وأضافت أن الحرب على العراق وحدها كلفت حتى الآن ٣٢٠ مليار دولار، أي بمعدل ٢٠٠ مليون دولار يوميا، وهو ما يستحوذ على ثلث ميزانية وزارة الدفاع الأميركية سنويا.. أما حرب أفغانستان والحرب العالمية على ما يسمى الإرهاب فإنهما تكلفان يوميا ٤٣ مليون دولار.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجنود الأميركيين موجودون حاليا في أكثر من ١٢٠ بلدا، في إطار حرب الإدارة الأميركية على ما يسمى الإرهاب.

وأضافت أن عدد القوات الأميركية الجاهزة للتعبئة يصل ١٠٤٣٠٠٠ جندي من بينهم ٤٨٥ ألف جندي تحت الخدمة و٢٠٦ آلاف من قوات الاحتياط و٣٥٢ ألف جندي من الحرس الوطني.. ويوجد ما يقارب ٣٦٨٩٠٠ جندي أميركي منتشرين في ١٢٠ بلدا،يشارك منهم ٢٤٥٨٦١ جنديا أميركيا في عمليات عسكرية على جبهات القتال في العراق وأفغانستان والفلبين وفي بلدان أخرى كثيرة، بحثا عن عناصر تنظيم القاعدة وغيرها من المنظمات التي تعتبرها واشنطن إرهابية.

حزب اللّه يعود إلى جنوب لبنان بصواريخ أكثر وأشد

نسبت صحيفة (صنداي تايمز البريطانية) إلى مسؤولين استخباريين إسرائيليين تأكيدهم أن حزب الله عاد إلى جنوب لبنان، وهو الآن أقوى من أي وقت مضى ويمتلك صواريخ أكثر وأعتى من تلك التي كانت لديه إبان الحرب الأخيرة.. وذكرت الصحيفة أن حزب الله أطلق خلال تلك الحرب ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ صاروخا يوميا،مما أدى إلى ترويع سكان شمال إسرائيل وقتل العشرات منهم.. ونقلت عن ضابط استخبارات إسرائيلي قوله إن حزب الله كدس منذ وقف إطلاق النار صواريخ إضافية وأسلحة وعتادا عسكريا،مشيرا إلى أن المعلومات الإسرائيلية تقدر أن لدى حزب الله في الوقت الحاضر نحو ٢٠ ألف صاروخ من المدى القصير والمتوسط والطويل.

وأضافت الصحيفة أن حسن نصر الله زعيم حزب الله أكد المعلومات الإسرائيلية في مقابلة له مع تلفزيون المنار،عندما ذكر أن منظمته أعادت تخزين عتادها وأنها الآن تمتلك ما لا يقل عن ٣٠ ألف صاروخ،وهو ما يكفي لخوض حرب لمدة خمسة شهور.. ونسبت صحيفة تايمز إلى الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تحذيرها من أن تجدد القتال مع حزب الله ربما لا يتأخر عن الربيع القادم.

وقالت الصحيفة إن الإسرائيليين اتخذوا إجراءات طارئة من بينها تأجيل خطة لتقليص فترة الخدمة العسكرية، وتعجيل إنتاج دبابات مدرعة بشكل أفضل، وتجميع كل قواتهم الخاصة في فيلق عسكري واحد،فضلا عن تطوير تكنولوجيا تعتمد على الليزر لتعترض صواريخ حزب الله،وذلك بالتعاون مع الولايات المتحدة.. كما نقلت عن مصدر إسرائيلي قوله إن المدفع الذي يعمل بالليزر والمعد لاعتراض صواريخ حزب الله لن يكون جاهزا إلا بعد ثلاث سنوات وهي فترة طويلة،لا يمكن للحرب القادمة أن تنتظرها.

بلير يواجه التحقيق في قضية المال مقابل الألقاب

كشفت صحيفة (ذي إندبندنت أون صنداي) أن حزب العمال البريطاني حجب عن مفتشي حساباته إيصالا بملايين الجنيهات لقروض قدمها رجال أعمال رشح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أسماءهم لألقاب شرفية وعين بعضهم في مجلس اللوردات.. وقالت الصحيفة إن شرطة سكوتلند يارد وسعت تحرياتها لتشمل التحقق من مزاعم تتهم حزب العمال بأنه قدم نشرة حسابات مضللة، وخرق القانون لعدم كشفه قروضا بـ١٢ مليون جنيه في أرقام حساباته التي نشرت العام الماضي.

وأكدت أن توسيع التحقيق في الخروقات الحسابية لهذا الحزب سيزيد بشكل كبير من الضغوط التي يتعرض لها بلير الذي تعتبره الشرطة الآن الشخصية المحورية في هذا التحقيق.. ونسبت الصحيفة لمسؤولين ساميين في حزب العمال كشفهم أن حزبهم تكتم على تلك المبالغ، حتى عن محققي حساباته التابعين له ولم يكشف لهم عنها إلا في ربيع عام ٢٠٠٦م، أي بعد سنة على وصول تلك الأموال إلى خزينته.

وقالت إن الشرطة تحقق الآن في دور بلير الشخصي في هذه العملية وفي ما قاله للجنة الوطنية التنفيذية الخاصة بالقروض،مشيرة إلى أن ذلك قد يعرضه لمواجهة تهم بتضليل تلك الهيئة المسؤولة عن تدقيق النظام المالي للحزب والتأكد من أنه سليم ودقيق.

وذكرت الصحيفة أنه من المتوقع أن يستمع فريق سكوتلند يارد الخاص بهذه القضية لبلير في الأسابيع القادمة.